# تحليل بعدي لنتائج البحوث العربية في مجال التعلم المدمج والإفادة منها في وضع خريطة للبحوث المستقبلية

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تكنولوجيا التعليم


اعداد

**ياسمين محمد حسن حسين**

باحثة بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية –جامعة حلوان

إشراف

**أ.م .د/ايمان حسن حسن زغلول**
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
كلية التربية –جامعة حلوان

**أ.م.د/شيماء اسامة محمد**
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
كلية التربية –جامعة حلوان

# المستخلص


- هدفت الدراسة الحالية إلى إجراء تحليل بعدي لبحوث التعلم المدمج للاستفادة منها فى وضع خريطة بحثية للبحوث المستقبلية ’وذلك من خلال تجميع عدد (316) دراسة للتعلم المدمج ثم فحص تلك الدراسات واستبعاد الدراسات التي لم تتوافر بها بيانات كافية لحساب حجم الأثر وأيضا الدراسات الوصفية وتم التوصل لعدد (255) دراسة صالحة لإجراء التحليل البعدي لها وقد أظهرت النتائج التالي:
- قوة فعالية استخدام التعلم المدمج في التعليم في المتغيرات التابعة التي رُصدت في البحوث وفقا للمتغيرات ات التصنيفية (المراحل الدراسية – نمط الاستخدام التعلم المدمج – المقررات الدراسية – طبيعة العينة للطلاب العاديين)
- عدم وجود دراسات كافية يمكن من خلالها تعميم النتائج لذوى الاحتياجات الخاصة للمعاقين حركيا.
- غياب وجود الاثر لاستخدام التعلم المدمج في المقررات التالية (اللغات الاخرى – الدراسات الاجتماعية) لعدم وجود دراسات او بحوث تناولت تلك المقررات.

– قوة الأثر الفعال لاستخدام التعلم المدمج في مرحلة الروضة على الرغم من قلة عدد الدراسات في تلك المرحلة فهم خمس دراسات وبحوث فقط.

– الاهتمام بالمرحلة الجامعية وزيادة استخدام نمط التعلم المدمج فى كلاً من المقررات التالية (تكنولوجيا تعليم –تربية رياضية – مقررات أخرى "مهارات حياتية – تصميم مواقع –مهارات تصوير – تصميم برمج الوسائط – الحاسب الالي


**الكلمات الافتتاحية** التعلم المدمج ’التحليل البعدي ’ استشراف المستقبل

## Research Abstract

The current study aimed to conduct a dimensional analysis of blended learning research in order to benefit from it in developing a research map for future research، by collecting (316) blended learning studies، then examining those studies and excluding studies that did not have sufficient data to calculate the effect size، as well as descriptive studies. A number of (255) studies were valid for post-analysis. The results showed the following:

Ø The strength of the effectiveness of the use of blended learning in education in the dependent variables that were monitored in the research according to the categorical variables (school stages- pattern of use of blended learning- academic courses- the nature of the sample for ordinary students)

Ø The lack of sufficient studies through which the results can be generalized to people with special needs of the physically disabled.

Ø Absence of an effect of using blended learning in the following courses (other languages- social studies) because there are no studies or research that dealt with those courses.

Ø The strength of the effective impact of the use of blended learning in the kindergarten stage، despite the small number of studies at that stage، so they only understood five studies and research.

Ø Paying attention to the university level and increasing the use of the blended learning style in each of the following courses (education technology- physical education- other courses "life skills- web design- photography skills- media programming design


Keywords: Blended Learning – Meta Analys is – Foreseeing of the Future

## مقدمة

شهد العالم في الآونة الاخيرة تحولات وتغيرات متلاحقة شملت جميع جوانب الحياة وأصبح التقدم التكنولوجي الهائل والمتسارع الذي تشهده الأمم في العقود الأخيرة كان له أكبر الأثر علي الكثير من مجالات الحياة المختلفة.

وظهر هذا التأثير واضحاً في مجال التعليم فذلك التغير المعرفي والتطور التقني الذى جاء نتيجة تطلع الانسان لمواكبة عجلة التقدم العلمي مما جعل تكنولوجيا التعليم مطلباً اساسياً لتحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة لمواكبة التقدم العلمي العالمي، فاصبح التركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني، فكان لابد من استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً ""Synchronous وقد يكون غير متزامن "Asynchronous"، داخل الفصل المدرسي أو خارجه " وهو ما سُمي بالتعليم الالكتروني (حسن الباتع محمد، السيد عبد المولي السيد، 2009: 22)

ويرى سلامة عبد العظيم حسين، وأشواق عبد الجليل علي (2008: 31 – 32) أن التعليم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدراته، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم الطلاب.

وعلى الرغم من وجود العديد من المميزات والإيجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أن البعض يرى أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الإلكتروني

التغلب عليها، ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم المدمج والذي يعني دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه ’وأشكاله المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها، ويعد التعلم المدمج نظام متكامل يهدف لمساعدة المتعلم خلال مراحل تعلمه لتحقيق الاستفادة القصوى من الموقف التعليمي وفقاً لمتطلبات، وسعياً لتحقيق الاهداف التربوية وصولاً للتقدم والتطوير. فالتعلم المدمج هو التعلم الذى يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الانترنت في نموذج متكامل يستفيد من اقصي التقيات المتاحة لكل منهما(Milheim ،2006) ويذكر (اوسجوذورب وجراها م(Vaughan،234 &Rossett) – (Osguthorp & Graham 2003،227 انه يوجد العديد من الاسباب والمبررات لاختيار التعلم المدمج عند تدريس المقررات وعدم الاعتماد الكامل على التعليم الإلكتروني بمفرده وهى كالتالي:

1 . **الثراء التربوي**: فمن خلال التعلم المدمج يمكن التركيز على الممارسات والنظريات التعليمية والتربوية الناجحة مثل البنائية والمعرفية وغيرها من النظريات التي من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

2 . **التعلم والوصول للمعلومات**: حيث يمكن للطالب التعامل مع العديد من الوسائط التعليمية التي يحصل من خلالها على المعلومات مثل الكمبيوتر والانترنت والاقراص المدمجة والبيئات الافتراضية وغيرها من المصادر التعليمية.

3 . **التفاعل الاجتماعي**: حيث أمكن في التعلم المدمج الجمع بين اللقاءات المباشرة وجها لوجه بين المعلم وطلابه وبين المتعلم وزملائه كما يتم توفير التفاعل أيضا من خلال أدوات الاتصال الإلكتروني المباشر مثل المحادثة المباشرة، أو مؤتمرات الفيديو أو من خلال البريد الإلكتروني.

4 . **فاعلية التكاليف**: إن العائد من تكاليف التعلم المدمج يمكن أن تؤتى ثمارها حيث التوظيف الامثل لمصادر التعلم واستخدام الحواسيب والشبكات في مواقف التعلم وليس مجرد وسائل لتخزين المعلومات فقط دون تبادلها أو توظيفها.

5 . **المرونة**: تأتى المرونة في التعلم المدمج من خلال عملية تصميم وتقديم المحتوى التعليمي وطريقة التدريس، حيث أمكن للمعلم أن يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بتقديم المحتوى التعليمي بأكثر من شكل يتناسب معهم ووفقاً لاحتياجاتهم.

6 . **التحكم**: يبنى التعلم المدمج على ايجابية المتعلم اثناء عملية التعلم والتفاعل بين المتعلم ومعلمة وبينة وبين زملائه وبينة وبين المحتوى وبالتالي يستطيع المتعلم التحكم في البرنامج من حيث الانتقال والتجوال والابحار داخل المحتوى والاختيار بين البدائل المتاحة في التوقيت الذى يتناسب معهم ووفقا لاحتياجاتهم.

لذا ظهرت العديد من المقالات والبحوث علي المستوي العربي التي تناولت التعلم المدمج في محاولة لتحديد أهمية وكيفية استخدامه في توفير خدمة تعليمية لبعض الفئات، أو استخدامه لتطوير النظم التعليمية القائمة' وقد تعددت الدراسات التي تؤكد أهمية التعلم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم مثل دراسة فاليرى (Velerie2005) على ان التعلم المدمج استراتيجية قوية تودى الى تطوير وتحسين الخبرات التربوية لدى المتعلمين ،وتنظيم المحتوى الرقمي الذى يساعد على تحقيق الكتب المدرسية الثقلة التقليدية على كاهل المتعلمين خارج الدروس وداخلها من خلال استبدال الكتب المقررة بمحتوى الكتر ونى ومصادر الكترونية الى تقليل كلفة شراء الكتب الدراسية وحصول المتعلم على المعلومات في أي وقت ممكن.

ودراسة (وليد يوسف محمد ودواليا أحمد شوقي 2012) التي هدفت لتحديد أثر التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم المدمج التقدمي والرجعي وجهتي الضبط في إكساب مهارات التصميم التعليمي للطلاب المعلمين بكلية التربية وانخراطهم في بيئة التعلم المدمج، وتهدف الدراسة الى تحديد الاستراتيجية الانسب لتصميم بيئات التعلم المدمج الملائمة للطلاب المعلمين بكلية التربية ذي وجهتين الضبط الداخلية والخارجية فيما يتعلق بتأثيرهما على الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التصميم ومدى انخراطهم الطلاب في بيئة التعلم 'وقد اسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى < (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل

المعرفي للمهارة وبطاقة تقيم مهارات التصميم التعليمي عند الدراسة باستخدام التعلم المدمج التقدمي مقابل الرجعي واشارات النتائج تأثير استراتيجية الدمج في انخراط الطلاب في بيئة التعلم لصالح التعلم التقدمي، وأيضا ويرجع التأثير الأساسي للأسلوب المعرفي في لوجهتي الضبط (الضبط الداخلي مقابل الخارجي لصالح الطلاب ذوى الضبط الداخلي في كل من التحصيل المعرفي للمهارة وبطاقة منتج مهارة التصميم كما يوجد تفاعل بين المتغيرين المستقلين .

**❋ الإحساس بالمشكلة:**

بناءاً على ما سبق، فإن البحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية بوجه عام تحتاج إلي دراسات مسحية متأنية وعميقة من آن لآخر، حيث انها اثبتت عدم قدرتها للوصول الي نتائج متماثلة في الموضوع الواحد لذا كان لابد من تحقيق التكامل بينها وصياغة التعميمات الجديدة.(الحيلة وخليفة والصرايرة ‘2012) كما يوجد العديد من الدراسات التي تناولت التعلم المدمج واهميته وانماطه المختلفة ومسمياته وكان هناك الكثير من البحوث التي اعتبرت التعلم المدمج مساهماً في تلافى عيوب التعليم الإلكتروني وايضا اثرى التعلم التقليدي وساهم في تطوير التعليم بصفة عامة وأيضا ظهرت الدراسات التي تناولت في نتائجها المعوقات الخاصة بالتعلم المدمج من حيث المصادر والمحتوى والطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية. وكان على سبيل المثال دراسة(غسان سعيد الشيوخ،2008) معوقات استخدام التعلم المدمج بكليات المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ‘وكان من اهم نتائج الدراسة وجود معوقات تجهيزية ،معوقات بشرية، ومعوقات مالية تحول دون استخدام التعلم المدمج في التدريس الجامعي.

ونجد أيضا دراسة (Banejee،2011) التي أشارت إلى ان التعليم العالي يتحرك بصورة متزايدة نحو بيئات التعلم المدمج ،وتتسأل الجامعات فيما اذا كان هذا الاتجاه مرغوبا فيه ،فالجامعات تواجه تحديات عديدة في التحول من التدريس التقليدي الي التعلم المدمج وتعد فعاليته ورضا الطلاب امور حاسمة في النظر الى البيئات التعلم

المدمج كتطور إيجابي وعلى الرغم من أن اعضاء هيئة التدريس والطلبة مازالوا متشككين في استخدامه الا ان كثير منهم راض جدا على هذا النمط.

وبهذا اتضح ان هناك تباين في البحوث والدراسات التي تناولت التعلم المدمج ويوجد العديد من النتائج التي ترى وتؤيد اسلوب التعلم المدمج كإحدى الوسائل للتطوير واخرى ترى انه يوجد العديد من المعوقات التي تحول دون استخدامه فمن هنا جاءت الاهمية لعمل دراسة باستخدام منهج التحليل البعدي لنتائج الدراسات التي تناولت التعلم المدمج.

- **مشكلة البحث:**

نظرا لاستشعار الباحثة ضرورة الوصول لحلول مقننة للخروج بتعميمات للتكامل بين نتائج البحوث والدراسات السابقة في التعلم المدمج وذلك من خلال مقارنة تلك النتائج في ضوء المعايير الموضوعة للاستفادة منها في وضع خريطة للبحوث المستقبلية ولذا تقوم الباحثة باستخدام منهج التحليل البعدي للإجابة على تساؤلات البحث التالية وهي:

1 – ما أثر استخدام البحوث العربية في مجال التعلم المدمج بصفة عامة؟

**ويتفرع من هذا التساؤل اسئلة فرعية وهي:**

أ . ما أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل الدراسي؟

ب . ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية المهارات العملية؟

ج . ما أثر استخدام التعلم المدمج في انماط التفكير؟

د . ما أثر استخدام التعلم المدمج في اتجاهات الطلاب نحوه؟

ه – ما أثر استخدام التعلم المدمج في الكفاءة الذاتية؟

و – ما أثر استخدام التعلم المدمج في اتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية؟

2 – ما العلاقة بين التعلم المدمج وكلاً من المتغيرات التابعة والمتغيرات التصنيفية التي تم رصدها في البحوث؟

3 . ما مدى ترابط او تباين نتائج البحوث العربية في مجال التعلم المدمج؟

4 . ما الموضوعات التي لم يتم تناولها في البحوث العربية في مجال التعلم المدمج؟

5 . ما الخريطة المستقبلية للبحوث العربية في مجال التعلم المدمج؟

- **أهداف البحث: يهدف البحث الى تحديد ما يلي:**

1 . التعرف على أثر نتائج البحوث العربية في مجال التعلم المدمج.

2 . التعرف على أثر العلاقة بين التعلم المدمج وكلاً من المتغيرات التابعة والتصنيفية التي تم رصدها في البحوث العربية.

3 . تحديد مدى ترابط او تباين البحوث العربية في مجال التعلم المدمج.

4 . تحديد الموضوعات التي لم يتم تناولها في البحوث العربية في مجال التعلم المدمج.

5 . تصميم خريطة مستقبلية للبحوث العربية في مجال التعلم المدمج.

- **أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:**

1 . توجيه الجهود البحثية في مجال التعليم القائم على استخدام التعلم المدمج للاستفادة منها في وضع السياسات التعليمية لتحسين العملية التعليمية سيرا للتطوير والنهوض وتحقيقا للأهداف التربوية.

2 . إثراء المعرفة النظرية في المجال العلمي من خلال إعطاء مؤشر لأثر استخدام بحوث التعلم المدمج.

3 . استفادة القائمون على العملية التعليمية من نتائج هذا البحث للخروج ببعض التعميمات المصاغة من التحليل البعدي بهدف تحسين العملية التعليمية.

4 . توفير بيانات عن البحوث السابقة في مجال التعليم المدمج خلال الفترة التي يتناولها البحث لمساعدة الباحثين.

5 . تقديم خريطة بحثية للبحوث في مجال التعلم المدمج.

- **حدود البحث:**

– **الحدود الزمنية:** يغطي البحث البحوث العربية المنشورة وغير المنشورة في الفترة من (2010 الى 2020) من ماجستير ودكتوراه ودريات ومؤتمرات

- **الحدود الموضوعية**: البحوث التي تناولت في اهدافها استخدام التعلم المدمج بمسمياته وتطبيقاته المتنوعة في البيئات التعليمية وتصميمه واثره التعليمي.
- **الحدود المكانية**: يغطي البحث البحوث والدراسات العربية المنشورة في الجامعات المصرية والعربية. (مثل مصر والاردن والسعودية... الخ).

- **منهج البحث**:

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي باستخدام دراسة التحليل البعدي "Meta analysis –" وهو أسلوب كمي يعتمد على الطرق الإحصائية في تنظيم واستخراج المعلومات من بيانات ونتائج البحوث في مجال معين.

- **عينة البحث**:

تراث البحوث التي أجريت في الجامعات المصرية والعربية 'والبحوث التي أجراها باحثين مصريين وعرب في الجامعات المصرية والعربية.

**أداة البحث**:

استمارة لتحليل البيانات من إعداد الباحثة، وتشتمل على العناصر التالية:

1. البيانات الأولية عن البحث (عنوان البحث – اسم الباحث – الكلية – الجامعة – تاريخ الحصول علي البحث – المرحلة المستهدفة في البحث – متغيرات البحث).
2. البيانات الإحصائية للنتائج التي تم الوصول اليها والتي يمكن من خلالها حساب حجم الأثر (عدد أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية – المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية – الانحراف المعياري للمجموعات التجريبية القبلي والبعدي – النسبة التائية).
3. متغيرات البحث (المتغيرات المستقلة – المتغيرات التابعة).
4. مصطلحات البحث:

– **التعلم المدمج**:

يعرف التعلم المدمج بأنه أحد صيغ التّعليم أو التّعلّم التي يندمج فيها التّعلّم الإلكتروني مع التّعلّم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التّعلّم الإلكتروني سواء

المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان. (حسن زيتون،2005، 173).

– التحليل البعدي: وتعرفه الباحثة إجرائيا في مجال التعلم المدمج:

بأنه "تحليل كمي وكيفي يهدف لتفسير وتحليل نتائج البحوث والدراسات المجمعة في مجال التعلم المدمج في العملية التعليمية والخروج بتعميمات يمكن الاستفادة منها في وضع خريطة بحثية يمكن الاعتماد عيلها كأساس للباحثين في مجال التعلم المدمج".

**– حجم الأثر:**

هو طريقة لتكميم فاعلية تدخل معين، وهو ما يعني تكميم مدي أثر المتغير المستقل (نتيجة لتدخل الباحث) علي المتغير التابع، ولا يقف مفهوم حجم الأثر عند مجرد معرفة الفرق أو العلاقة بين متغيرين فقط، بل يمكنه معرفة إلي أي مدى يمكن تطبيق النتائج في أكثر من مجال (رجاء محمود أبو علام 40،2006)

**الاطار النظري للبحث:**

**المحور الاول: التعلم المدمج:**

اولاً مفهوم التعلم المدمج: لقد تعددت مسميات التعلم المدمج،واطلق التربويين مسميات مختلفة له وعلى سبيل المثال التعلم الهجين، والتعلم المختلط، والتعلم المزيج التعلم الإلكتروني المدمج، والتعلم المعكوس، والتعلم متعدد المداخل، والتعلم المؤلف. وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم التعلم المدمج يرتبط بعدة مصطلحات مثل: التعلم أون لاين " Online Learning"، والتعلم الشخصي -Personalized "Learning"، والتعلم المعدل والمعد وفق حاجات المتعلم "Customized Learning"، والتعلم الرقمي" Digital Learning،" والتعلم من خلال المنصات التعليمية"Plat Forms Learning" (Yapici& AK Bayin، 2012 ولقد تعددت تعريفات التعليم المدمج وذلك باختلاف الرؤية له وسوف نعرض بعضا منها.

فيعرفه إسماعيل (2009) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة

تعريف إجرائي. "انه اسلوب تعليمي يقوم على اساس المزج ودمج وسائل التعلم الإلكتروني بالتعلم الصفي لتحقيق الاستفادة القصوى للعملية التعليمية من عرفه؟.

وهناك بعض الدراسات التي تشير ان التعلم المدمج له دور ا بارزا في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية وتحقيق رضا كلا من الطلاب والمعلمين ومن امثلة تلك الدراسات:.

دراسة "رشا هداية(2008)" والتي هدفت الى تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات صيانة الاجهزة التعليمية لدى كلية التربية، اكدت على تنمية الاداء المهارى والجانب المعرفي المرتبط به لدى الطلاب الذين دراسو بالبرنامج القائم على التعلم المدمج مقارنة بطلاب الطريقة التقليدية.

**ثانياً: خصائص التعلم المدمج**

1. التمتع بالاستقلالية: الفائدة الأساسية التي تتحقق للطلاب من استخدام التعلم المدمج هي الاستقلالية، فيصبح الطلاب أكثر استقلالية فيما يتعلق بالتعليم والدراسة حيث انه يوجد طلاب معتادون على الدراسة لوحدهم، ويفضلون قراءة كتب عن المواد التي يهتمون بها، لأنهم يعانون، بشكل أساسي، من صعوبات أثناء الاستماع إلى شرح الأستاذ أو المدرس في المدرسة أو المعهد فنجد ان اسلوب التعلم المدمج يمكنه من تطوير مهارات وقدرات الطلاب أكثر حتى يتعلموا بمفردهم، ما يوقظ اهتمام الطالب بقدرته ومهارته على البحث الذاتي، والتفتيش عن حلول وإجابات على تساؤلاته بأسلوب مستقل. هذه الميزة رائعة ليس فقط من أجل الدراسة بل أيضاً من أجل الحياة، حيث يحفز هذا الأسلوب الناس على أن يكونوا مسؤولين عن قراراتهم التي يتخذونه.

2. تحقيق الاستفادة القصوى من الدروس:

- من السهل ملاحظة أن الطلاب يمكنهم الاستفادة أكثر من الدروس لأنها لا تبقى فقط في إطار الدروس النظرية، بل تهدف قبل أي شيء إلى نشر المعرفة من خلال النقاش والبحث وتبادل المعارف والخبرات عبر الوسائل الرقمية المختلفة ودمجها مع الوسائل التقليدية الصفية فيمكن للطالب أن يتعلم الكثير لأنه بالإضافة إلى المعارف التي يقدمها المدرس، يتمتع الطالب بدخول إلى عدة أنواع أخرى من المواد التعليمية وبشكل مستمر. والجميل أن هذا الدخول يكون إرادي وبمحض إرادة الطالب وليس بدفع المدرس له.
- إيجاد رابط بين الواقع المدرسي والواقع اليومي لكل طالب:

3. يمكن للطلاب أن يجعلوا دراستهم تتلاءم بشكل أكبر مع واقعهم، يمكنهم تنظيم دراستهم خلال الأوقات التي يحبون الدراسة فيها وتلائم نظام حياتهم اليومية. ليس من الضروري الذهاب فقط إلى صالة الدروس المكانية للاستماع للمدرس وينتهي الأمر. بل إن أسلوب التعلم المدمج Blended Learning يتجاوز ذلك ويتفوق على مثل هذه الحدود، من الممكن أن تتم الدراسة من أي مكان وفي أية ساعة يقررها الطالب كما أن الدراسة في الوقت الذي يشعر الطالب أنه الأنسب له يزيد من إنتاجيته

4. يوظف جميع خصائص التكنولوجيا في تصميم وتنفيذ وتقويم المناهج الدراسية، ويحقق المرونة المطلوبة لتلبية العديد من احتياجات الطلاب على اختلاف مستواهم التعليمي والثقافي.

5. يساهم التعلم المدمج في تقليص تكاليف التعلم بشكل كبير مقارنة مع تطبيق التعليم الالكتروني بمفرده. وإضافة إلى توفيره للاتصال المباشر بين المدرس والطلاب .كما أنه يساهم في إثراء ورفع جودة المناهج التعليمية ويزيد من كفاءتها وكفاءة المدرسين القائمين عليها

6. يحقق التكامل في نظم التقويم التكويني والنهائي للمتعلمين والمدرسين، ويثري خبرات الطالب كما يعزز فرص التعليم لديهم، ويوفر الانتقال من التعليم الجماعي

إلى التعليم المتمحور حول الطالب، مما يؤدي بالضرورة إلى زيادة التفاعل. وبما أنه يصعب تلقين بعض المواد الكترونيا، كان نظام التعليم المدمج حلا مناسبا لجميع هذه العوائق، بما يتميز به من مرونة.

ولقد اتضح لنا كلا من خصائص التعلم المدمج وكان لابد من القاء الضوء ايضا على فوائده للعملية التعليمية.

**ثالثًا: فوائد التعلم المدمج**

1. .سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، مصحوبة بالمعينات البصرية، وذلك من خلال العروض المرئية باستخدام البوربوينت او عرض الصور من خلال برامج مختلفة، أو عرض مقاطع الفيديو.
2. يتيح الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات عبر شبكة المعلومات الالكترونية في التو واللحظة.
3. يتيح استخدام البريد الالكتروني التواصل بين المدرس والطلبة خارج أوقات الحصص الرسمية او الساعات المكتبية، كما يتيح للطالب امكانية ارسال استفساراته للمعلم وتسليم واجباته المطلوبة في وقت لاحق من خلال البريد الإلكتروني وهذه من الامور التي زادت من المشاركة والتفاعل مع المدرس.
4. يساعد في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب. ويوفر للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.
5. يساعد على توفير وتكوين جو تتاح فيه فرص التعاون بين الطلبة وتنمية اتجاهات ايجابية نحو بعضهم البعض.
6. يساعد في تمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.

7. يساعد في تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للطلاب. إضافة إلى سهولة وتعدد طرق تقييم تطورهم، واستخدام أساليب متنوعة أكثر دقة وعدالة في تقييم أدائهم.

8. يمكن من تحسين المستوى العام للتحصيل والتفكير والإبداع والابتكار وتوفير بيئة تعليمية جذابة.

وبعد ذكرنا خصائص وفوائد ومميزات التعلم المدمج لكلا من الطلاب والمؤسسات التعليمية يجب علينا التطرق الى اهمية التعلم المدمج حيث حدد كلا من:

**رابعاً: مزايا التعلم المدمج:**

تناولت دراسة كل من (تيسير سليم، 2013، حسن زيتون، 2005، طارق عامر، 2007، 2007، Poon، Futch، 2006، Wingard، 2005، Chen & Jones.، 276 2013 ، (2010 ،Vaughn، 2007Karuase، ما يحققه التعلم المدمج من مزايا وفوائد للعملية التعليمية بكافة عناصرها والتي تتمثل فيما يلي:

1. الاستفادة القصوى من العملية التعليمية من خلال الوصول للتعلم حيث يسمح للطالب بالتعلم ما لم يتمكن من حضور الدرس وفي الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه، دون أن يتأخر عنهم، كما يسمح للمتعلم بالتعلم في أي وقت وأي مكان.
2. تعزيز الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم من الاتصال بالوسائل التكنولوجية المختلفة والاتصال التقليدي الصفي.
3. يخفض تكاليف التعلم بدرجة كبيرة بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
4. يعد نموذجا مناسباً للتعلم حيث أنا الطلاب لا يتعلمون من خلال طريقة واحدة للتعلم، بل من خلال تكامل عدة طرق معاً، حيث يتيح خيارات ومداخل متعددة للتعليم ومصادر تعلم وأدوات اتصال متنوعة بما يقابل التنوع في قدرات وميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين.

5. يبرز دور المعلم في العملية التعليمية من خلال متابعة وضبط سير الدروس، فمن المعروف أن الدروس التي يغيب فيها اللقاء وجها لوجه بين المعلم والطلاب ينخفض فيها مستوي الضبط والجدية في التعلم.
6. يحقق ويضفي المتعة أثناء تقديم المادة العلمية، وذلك عن طريق استخدام المثيرات المناسبة وتوفير بيئة تعليمية عالية الجودة تشتمل على الإبهار والتشويق، ومما يحسن من اتجاهات الطلاب نحو التعلم بشكل عام.
7. يوجه المتعلمين نحو البحث والاستقصاء ويقدم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.

**خامساً: معوقات وسلبيات التعلم المدمج:**

رغم كل ما قيل وكتب عن التعلم المدمج من مميزات وفوائد واهمية، تبرزه بين حين واخر لكنة يوجد بعض المعوقات البشرية والمادية والإجرائية،التي تعترض من قريب أو بعيد سبل تطبيق التعلم المدمج (الغامدي، 2011، ص 20 ؛ سليم، 2013، ص 14 ؛ السيد والجمل، 2012، ص 76) وهي كالتالي:

1. نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب أو المتدربين في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلم وخاصة في نمط التعلم الذاتي
2. لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق الكترونياً على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى والمنهجي للمساق.
3. هناك صعوبات في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح ومتابعة الحضور كما أن التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة فلو التحق طالب بمساق ما ووجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقاً
4. ومن أهم مشكلات التعلم المدمج هو نقص في الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعليم والافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني
5. تدني مستوي الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمدرسين في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.

6. التكلفة العالية للأجهزة الحاسوبية وكفاءتها ومرفقاتها، علي سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والمدرسين والجهات الاخرى .

7. تدني مستوي المشاركة الفعلية للمختصين في المناهم في صناعة المقررات الالكترونية المدمجة.

8. تدني مستوي فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدي الطلبة. تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.

**سادساً: عوامل نجاح التعلم المدمج:**

أشار كل من (خديجة الغامدي، 2007، الغريب زاهر، 2009، محمد عماشة 2009، منال الجهني 2013،(،إلى أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعلم المدمج والتي تتمثل فيما يلي:

- تحليل المحتوي: من أجل تحديد البدائل التعليمية المناسبة لكل نوع من أنواع المعرفة، فهناك من المعرفة ما يحتاج إلى التعلم وجها لوجه وهناك من المعرفة ما يحتاج للتعلم الالكتروني.
- التحليل المادي: من أجل اتخاذ القرار بشأن طريقة التوصيل المناسبة في ضوء ما هو متاح من امكانيات مادية، حيث أن تكلفة التعلم عبر شبكة الانترنت تكون اعلي من تكلفة التعلم وجها لوجه في الفصل الدراسي.
- تحليل الفئة المستهدفة: من حيث الطلاب وخصائصهم والأهداف المراد تحقيقها لديهم ومن ثم تحديد البدائل التعليمية المناسبة لنقل المعرفة وتحقيق الأهداف بفاعلية.
- المشاركة في العمل: قدرة الطالب على مشاركة زملائه من الطلاب ومشاركة معلمه أيضا كفريق عمل أو كفريق عمل للوصول إلى النتائج المتوقعة.
- التعلم الذاتي: ويعني تحمل الطالب لمسئولية تعلمه وأن يتقدم فيه معتمدا على ذاته حسب قدرته وسرعته، من خلال ما قدم له من ارشادات وتوجيهات أثناء عملية التواصل وجها لوجه أو إلكترونياً.

- المعلومة المناسبة: توجيه المعلم للطلاب لجميع أدوات التعلم التي ستساعدهم على الوصول إلى المعلومات والمعارف سواء كانت تقليدية أو الكترونية كالإنترنت، والاستماع التقليدي والقراءة العادية والإلكترونية، بحيث لا يطغي احداهما على الأخرى والإجابة عن كافة استفساراتهم في أي وقت وأي مكان.
- إعادة إرسال المعلومات مرارا: توفير المعلم للطالب المعلومات من خلال أكثر من مصدر حيث يقدم الدرس بشكل تقليدي في الفصل الدراسي وفي نفس الوقت يعرضه بشكل الكتروني على أحد صفحات الانترنت (مدونة – منتدي نقاش – فيس بوك) أو يقدمه للمتعلم على قرص مدمج (CD).
- إشراك الطالب: ينبغي على المعلم أن يشرك طلابه في اختيار نوع الدمج المناسب (التعلم على الخط، العمل الفردي، الاستماع إلى معلم تقليدي، القراءة من مطبوعة، البريد الإلكتروني) والتأكد من صحة الاختيار، مع تصميم مهام وخبرات تعليمية تناسب الاختلافات بين المتعلمين.
- التواصل والارشاد: التواصل المستمر بين المعلم وطلابه، سواء وجها لوجه أو عن طريق الاتصال الافتراضي حيث يقوم بتوجيه سلوكياتهم وأعمالهم وتوقعاتهم، وما يحتاجون إليه من أدوات وتكنولوجيات

**المحور الثاني:التحليل البعدي**

عرفه (جلاس) بأنه "تحليل التحليل Analysis of Analysis وهو عبارة عن تحليل إحصائي لمجموعة كبيرة من النتائج التي توصلت إليها دارسات سابقة فردية كثيرة بغرض الوصول إلى التكامل فيها، ويتطلب ذلك تسجيل خصائص هذه الدارسات ونتائجها كميا"، واعتبار ذلك من نوع البيانات التي تحتاج إلى تطبيق الطرق الإحصائية الملائمة عليها، وصولا إلى نتائج حول نتائج هذه البحوث".

ويُعرفه (علي سرور،2001) بأنه" أسلوب لمسح وتحليل وتجمع هائل من نتائج الدارسات والبحوث في مجال معين بطريقة كمية، لتنظيم واستخراج معلومات من

كم هائل من البيانات والنتائج، بهدف تحليل التحليل الذي أدت إليه هذه الدارسات والبحوث بحيث يؤدي ذلك إلى التعرف على فاعلية هذه البحوث".

ويؤكد (2000، (Becker على ان التحليل البعدي هو تلخيص لنتائج الدراسات الاولية ؛حيث ان استخدام الطرق الاحصائية التقليدية يعتبر غير مناسب لا جراء تلك المقارنات التي تعتمد بشكل كبير على حجم العينة،في حين ان التحليل البعدي يعتمد على تقدير حجم الاثر،الذى لا يتأثر بحجم العينات المستخدمة في الدراسات أوليه وفي هذا الصدد يشير (رضا السعيد ؛2003) الى عدم كفاية الدلالة الاحصائية لتجديد اهمية البحث،لذا كانت الحاجة لتوضيح الدلالة العلمية، ومن الطرق المستخدمة لذلك حساب حجم الاثر،حيث تعد الدلالة الاحصائية شرطا ضروريا لاختيار فروض البحث، واصدار القرارات التربوية والنفسية

وذُكر فؤاد أبو حطب وآمال صادق (2010، 122) في أسباب اللجوء إلي تحليل نتائج مثل هذه البحوث والدراسات بقولهما " أن من خصائص البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية فشلها المتكرر في الوصول إلى نتائج متماثلة ومعنى ذلك أن البحوث التي تجري حول موضوع واحد قد لا يدعم بعضها البعض، ولعل أكثر من يعانون من هذه المشكلة هم المسئولون عن وضع السياسات واتخاذ القرارات العملية

ويُوضح (محمد عبد الحميد،2013) تأثر البحث في مجال تكنولوجيا التعليم باتجاهات التعريف المعاصرة، وتعدد المداخل النظرية والفكرية للبحث في هذا المجال. وتوسعت بالتالي البحوث إلى مجالات متعددة استهدفت في مجموعها الوصول إلى نتائج تسهم في إثراء العملية التعليمية وتطويرها، وإن كان هذا التوسع في البحث لم يصاحبه دليل لتصنيف هذه البحوث في فئات تساعد الباحث في تقرير المنهج العلمي وأدواته، الذي يتفق مع الفئات وخصائصها.

ومن ثم ترجع الباحثة استخدمها للتحليل البعدي في تلك الدراسة الى خصائصه، وما يحققه من اهداف في مجال البحوث التربوية التي تتضح فيما يلى .

1. يجيب عن السؤال البحثي بشكل واضح دون تميزاً ومحاباة .

2. يعد تحليل إحصائي كمي يلخص نتائج عدد كبير من الدراسات التجريبية وخاصة المختلفة في نتائجها
3. يستخدم طرق احصائية بشكل علمي لتنظيم واستخراج المعلومات من عد كبير من البيانات
4. يمكن حساب متوسط اثر المعالج، واختباره خلال الدراسات الاولية،والتحقق من مدى مطابقة اثر المعالجة
5. يعتمد بشكل كبير على جودة الدراسات الاولية التي يتم تجمعيها وتوليفها
6. يقدم معلومات حقيقية لكل مسؤول عن مجال التربوي بتحويل ملخصات البحوث الى تطبيقات تربوية موثوق بها وذات مصداقية
7. يطبق على البحوث التجريبية فقط؛ لذا لا يجب الخلط بين البحوث النظرية والبحوث التجريبية في تحليل بعدى واحد
8. يمكن التحقق من أثر المتغيرات السببية التي قد تودى الى وجود اختلاف بين الدراسات الاولية.
9. مدخل إحصائي يعتمد على حساب الدرجات المعيارية لقوة أثر المعالجة او درجة الارتباط بين المتغيرات التي يمكن ان تكون بين الدراسات الاولية.

**خطوات إجراء عملية التحليل البعدي:**

ذكر (محمد عبد الحميد، 2013، 372) ان تصميم البحث وإجراءاته في التحليل البعدي لا يختلف عن غيره من البحوث التي تعتمد على البيانات الأولية او الثانوية المساعدة، فهي تتلخص في خمس خطوات أساسية:

• تحديد المشكلة العلمية – . جمع البيانات –تقويم البيانات – التحليل والتفسير – عرض التقارير سوف نقوم بعرض بعض من الدراسات اهتمت بتطبيق التحليل البعدي في تكنولوجيا التعليم.

دراسة (ليلى سعد الجهينى،2017) وعنوانها (كفاءة التحليل الإلكتروني في ضوء التحليل البعدي لنتائج الدراسات المنشورة في بعض الدوريات العربية خلال 2005 الى

2015)،هدفت الدراسة لاستقصاء كفاءة التعليم الإلكتروني من خلال التحليل البعدي لنتائج الدراسات المنشورة في بعض الدوريات العربية ،وقد اظهرت النتائج ان كفاءة التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة بصفة عامة في ضوء المتغيرات المستقلة والتابعة ،كما أن كفاءته مرتفعة في تنمية الميل في مرحلة البكالوريوس .فيما كانت منخفضة في تنمية الدافعية في مرحلتي البكالوريوس والثانوية

**المحور الثالث: الاستشراف المستقبلي:**

استشراف المُستقبل هو جهد فكري علمي متعمق مبني على مؤشرات كمية ونوعية منتقاة حسب طبيعة مجال الدراسة، ويقصد منه التنبؤ بمستقبل ظاهرة معينة من خلال طرح احتمالات وبدائل تتفاوت في درجة إمكانية وقوع أي منها".

محاولة لاستكشاف المستقبل وفق الأهداف المخططة، باستخدام أساليب كمية تعتمد على قراءة أرقام الحاضر والماضي، أو أساليب كيفية تستنتج أدلتها من الآراء الشخصية القارئة لمجرى الأحداث.

أما عن مفهوم علم استشراف المستقبل: فهو علم حديث وجهد علمي منظم يدرس الماضي والحاضر ليتوقع المستقبل من خلال سنن الله في خلقه.. كما يعتمد على أحدث المعطيات الاقتصادية والعلوم المتطورة والتقنيات المتقدمة لتصور ما يكون عليه العالم بعد عقد وعقدين.

**أهمية الاستشراف:**

1. يساهم استشراف المستقبل في تطوير استراتيجيات ومبادرات وسياسات استباقية مبنية على قراءات صحيحة للتوجهات المستقبلية بشكل يضع الباحثين في مستوى الاداء المطلوب مدى شمولية استشراف المستقبل وتغطيته للبحوث التربوية بكافة مجالاته.
2. الاستشراف والاستكشاف المبكر للتحديات والأزمات المستقبلية وتحليلها ومعالجتها ووضع الخطط الإستباقيه لها مواجهة تحديات وغموض المستقبل ومعالجة أعراضها بشكل منظم.

3. استغلال الفرص المستقبلية بناء على الرؤى والقيم والأهداف التربوية المستقبلية بعيدة المدى على كافة المستويات لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة الجيل والأجيال الحالية والمستقبلية ونجد على سبيل المثال دراسة (احلام عبد العظيم مبرك ونهى يوسف السيد ،2013/ 2014) بعنوان" مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدي معلمات التربية الأسرية "هدف البحث إلي تحديد مهارات استشراف المستقبل التي يجب أن تمتلكها معلمه التربية الاسرية،وتحديد العلاقة بين المنظور المستقبلي ومهارات استشراف المستقبل لدي معلمات التربية الاسرية، مع وضع تصور مقترح لمدونة الكترونية لتنمية مهارات استشراف المستقبل لمعلمات التربية الأسرية وتكونت أدوات البحث من (استمارة بيانات عامه عن معلمه التربية الاسرية – استبيان مهارات استشراف المستقبل لدي معلمات التربية الاسرية – استبيان المنظور المستقبلي لمعلمه التربية الاسرية)وتم التوصل للنتائج التالية وضع تصور مقترح لمدونة تعليمية لتنمية مهارات استشراف المستقبل لمعلمات التربية الاسرية،ومن أهم توصيات البحث إنشاء المدونات التعليمية التي تساهم في تطوير التنمية المهنية لمعلمات التربية الأسرية في الجوانب المختلفة المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التعلم، تضمين برامج التنمية المهنية لمعلمات التربية الاسرية دورات تدريبيه لتنمية قدراتهن على تنمية مهارات استشراف المستقبل لدي المتعلمين.

4. ولذا فقد اتخذت الباحثة إجراءات البحث لعمل لاستشراف خريطة مستقبلية للتعلم الدمج وكانت كالتالي: –

**إجراءات البحث:**

وتتمثل الإجراءات فيما يلي:

1. إجراء دراسة مسحية للمراجع والأدبيات والدراسات السابقة وثيقة بموضوع البحث الحالي، بهدف إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة، وتصميم أداة البحث، المساعدة في الإجابة عن أسئلة البحث وتحليل نتائجه.

2. اعداد أداة البحث وهي .... لجمع المعلومات وعرضها على المحكمين لإجازتها. انظر ملحق(1).

3. تجميع البحوث: يتم تجميع البحوث المتعلقة بالتعلم المدمج واستخداماته وتطبيقاته المتنوعة وتم تجميع حوالى (316) دراسة

4. فحص البحوث: يتم فحص البحوث للتأكد من مطابقتها لحدود الدراسة وانها بها البيانات اللازمة لحساب حجم الأثر.

5. تصنيف البحوث: تقوم الباحثة بتصنيف البحوث التي تم الاستقرار عليها وتبين أنها صالحة للدراسة.

6. جدولة البيانات والنتائج وتبويبها: تقوم الباحثة بجدولة البيانات التي تم تجميعها من كل بحث ثم يعين في كل بحث كافة البيانات اللازمة وذلك من خلال الاستعانة باستمارة البيانات لتحديد اتجاهات مجال التعلم المدمج وإسهاماته والموضوعات التي لم يتم تغطيتها.

7. حساب حجم الأثر وقيمة متوسط حجم الأثر والحكم على قيمة متوسط حجم الأثر.

8. تحديد النتائج ومناقشتها وتحديد الخريطة المستقبلية لمجال التعلم المدمج.

**النتائج والتوصيات:**

واستعراض المتغيرات التصنيفية التي تناولتها بحوث التعليم القائم علي التعلم المدمج والتي خضعت للتحليل البعدي وعددها (255) يتضح الآتي:

أشارت النتائج إلي قوة الأثر الفعال لاستخدام التعلم المدمج في التعليم بالنسبة لكل المتغيرات التابعة وفقاً لكل متغير

1/2 أ. بالنسبة للمتغير التصنيفي المتعلق بالمقررات الدراسية في بحوث التعليم، نجد أن قيمة المتغير كانت أكبر من (0،25) بالنسبة للمتغيرات التابعة ويدل ذلك على فعالية الأثر للتعلم المدمج

ويتضح من النتائج السابقة أيضاً أن بحوث التعلم المدمج اهتمت بالمقررات الأخرى بنسبة كبيرة بعد بحوث (81)، يليها البحوث التي أُجريت بمقررات تكنولوجيا التعليم وكان عدد البحوث بها (44) ’ويليها البحوث التي اجريت في التربية الرياضية بعدد (36) ثم مادة الرياضيات بعدد(17) ثم اللغة العربية بعدد (15) ويليها العلوم بعدد(13) ثم اللغة الإنجليزية بعدد (10)، ثم يتساوى كلاً من مقرر التربية الاسلامية ومقرر التربية الفنية بعدد(7)، ثم يتساوى ايضا كلاً من تاريخ ومقرر اقتصاد منزلي بعدد(4)’ ثم يليهم بأعداد متساوية في الترتيب كلاً من الفيزياء والكيمياء وعلم النفس والجغرافيا والتربية الموسيقية بعدد(3) ’ويأتي في الترتيب الاخير مقرر الفلسفة بعدد (2)، ولاحظت الباحثة عدم ووجود بحوث ودراسات في كلاً من مقررات اللغات الأخرى والدراسات الاجتماعية مما ادى لغياب الأثر لعدم وجود دراسات في تلك المقررات.

**3/ 3 ب. بالنسبة للمتغير التصنيفي المتعلق بنمط استخدام التعلم المدمج في بحوث التعليم نجد أن قيمة المتغير كانت أكبر من (0،25) بالنسبة للمتغيرات التالية:**

يأتي في الترتيب الاول نمط التعلم المدمج بعد بحوث ودراسات (160) ونسبة ٪63 ’ويليه نمط التعلم النشط بعد بحوث (27) ونسبة ٪10’ ثم نمط التدريب المدمج بعدد بحوث (24)ونسبة ٪9 ’ ويليه نمط تعلم مدمج تشاركي بعدد بحوث (20) ونسبة ٪8 ’ ويليه نمط التعلم المعكوس بعد بحوث (16) ونسبة ٪7 ’ ويليه التعلم الدوار بعدد بحو(5) ونسبة ٪2وفى الترتيب الاخير نمط التعلم الاخير بعدد بحوث (3)ونسبة ٪1

**4/ 4 بالنسبة للمتغير التصنيفي المتعلق بطبيعة عينة البحث:**

**بالنسبة للطلاب العاديين:**

وجد أن قيمة التغير في المساحة كانت أكبر من (0،25) وذلك بالنسبة للمتغيرات التابعة المُقاسة التالية:

اما بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مما يعطى مؤشر لفعاليته.

وجد أن قيمة التغير في المساحة كانت أقل من (0،25) وذلك بالنسبة وذلك بالنسبة للمتغير التابع المقاس التالي: تنمية المهارات الحركية وذلك يرجع إلي وجود دراسة واحدة في ذلك المتغير.

وهذا يعطي مؤشراً نحو ضعف الأثر الفعال لاستخدام التعلم المدمج في التعليم أو التدريب بالنسبة لتلك المتغير التابع وفقاً للمتغير التصنيفي طبيعة عينة البحث (الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة).

توضح الباحثة أن عدد البحوث لكل مرحلة قد يُشكل فارقاً وأن بعض هذه النتائج قد لا تكون معبرة لأنها قد تم التوصل لكل منها من خلال بحث واحد فقط.

كما توضح الباحثة أن عدد البحوث التي تناولت الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كعينة للبحوث كان عددها الإجمالي (16 بحوث)، تحتوي علي (19) متغيرات تابعة.

ومن التحليل السابق نلاحظ أنه في العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات التصنيفية، كانت لصالح استخدام التعلم المدمج في بحوث التعليم ونجد ان له أثراً فعالاً وقوياً علي أغلب المتغيرات التابعة وفقاً للمتغيرات التصنيفية المحددة، وقد يرجع وجود ضعف الأثر الذى ظهر وفقا لطبيعة العينة يرجع فقط لوجود دراسة واحدة فقط لمتغير تنمية المهارات الحركية لذوى الاعاقة الحركية وغياب الاثر لبعض المتغيرات لعدم وجود دراسات في لتلك المتغيرات خضعت للتحليل البعدي وفقا لاستخدام التعلم المدمج .

**استنتاجات عامة وهي:**

ومن خلال العرض السابق توصلت الباحثة إلي استنتاجات عامة وهى:

1. قوة فعالية استخدام التعلم المدمج في التعليم في المتغيرات التابعة التي رُصدت في البحوث وفقا للمتغيرات التصنيفية (المراحل الدراسية – نمط الاستخدام التعلم المدمج – المقررات الدراسية – طبيعة العينة للطلاب العاديين)
2. عدم وجود دراسات كافية يمكن من خلالها تعميم النتائج لذوى الاحتياجات الخاصة للمعاقين حركيا.
3. غياب وجود الاثر لاستخدام التعلم المدمج في المقررات التالية (اللغات الاخرى – الدراسات الاجتماعية) لعدم وجود دراسات او بحوث تناولت تلك المقررات.

4. قوة الأثر الفعال لاستخدام التعلم المدمج في مرحلة الروضة على الرغم من قلة عدد الدراسات في تلك المرحلة فهم خمس دراسات وبحوث فقط .
5. قوة الأثر الفعال لاستخدام التعلم المدمج في مراحل أخرى (فوق المتوسط) على الرغم من قلة عدد الدراسات بها فيهم ثلاث دراسات وبحوث فقط.
6. الاهتمام بالمرحلة الجامعية وزيادة استخدام نمط التعلم المدمج في كلاً من المقررات التالية (تكنولوجيا تعليم –تربية رياضية – مقررات أخرى "مهارات حياتية – تصميم مواقع –مهارات تصوير – تصميم برمج الوسائط – الحاسي الالي ")
7. وجود دراسة واحدة فقط لذوى الاحتياجات الخاصة (مكفوفين) على الرغم من وجود أثر فعال للتعلم المدمج .
8. وعلى الرغم من قوة فعالية التعلم المدمج في الدراسات الخاصة بصعوبات التعلم الا انه استخدم في ثماني دراسات

لذا اقترحت الباحثة نموذجاً للبحوث المقترحة يتكون من أربع محاور رئيسة هي:

**المحور الأول: المتغيرات التابعة**

لابد من الاهتمام والبحث عن متغيرات جديدة لم يتم تناولها من قبل مثل (تنمية الذكاءات المتعددة –اختزال قلق التعلم –تعديل انماط تفضيل المعرفة – القابلية لتعلم المستمر – بقاء اثر التعلم)، وعدد آخر من المتغيرات التابعة التي تم تناولها من قبل، ولكن لم تتناول بشكل كافي في البحوث التي خضعت للتحليل البعدي.

**المحور الثاني: المرحلة الدراسية**

المراحل الدراسية التي ظهرت في البحوث والدراسات بنسبة أقل من المراحل الأخرى مثل (مرحلة الروضة – والمرحلة فوق المتوسط – المرحلة الثانوي الصناعي ادخال المدراس التطبيقية الجديدة).و التي أصبح طلابها أكثر اتقاناً لاستخدام نمط التعلم المدمج بكافة أشكاله.

**المحور الثالث: المقررات الدراسية**

تمركزت البحوث حول المقررات الاخرى' وتكنولوجيا التعليم 'و التربية الرياضية 'مقررات لم يتم تناولها بشكل غير كافي مثل الفيزياء والكيمياء والفلسفة غلى الرغم من فعاليتها، بينما وجد أن هناك عدد من المقررات التي لم تتناول من قبل مثل اللغات الاخرى والدراسات الاجتماعية ..وغيرها.

**المحور الرابع: نمط استخدام التعلم المدمج.**

نمط التعلم الخليط والذى ظهر في البحوث التي خضعت للتحليل البعدي مرة واحدة فقط أي لم تتناول بشكل كافي.

وايضا هنا انماط واشكال للتعلم المدمج لم تظهر مثل التعلم(الهجين – المتمازج ..وغيرها).

توضع فى شكل احسن من هذا لان هذا غير مفهوم؟

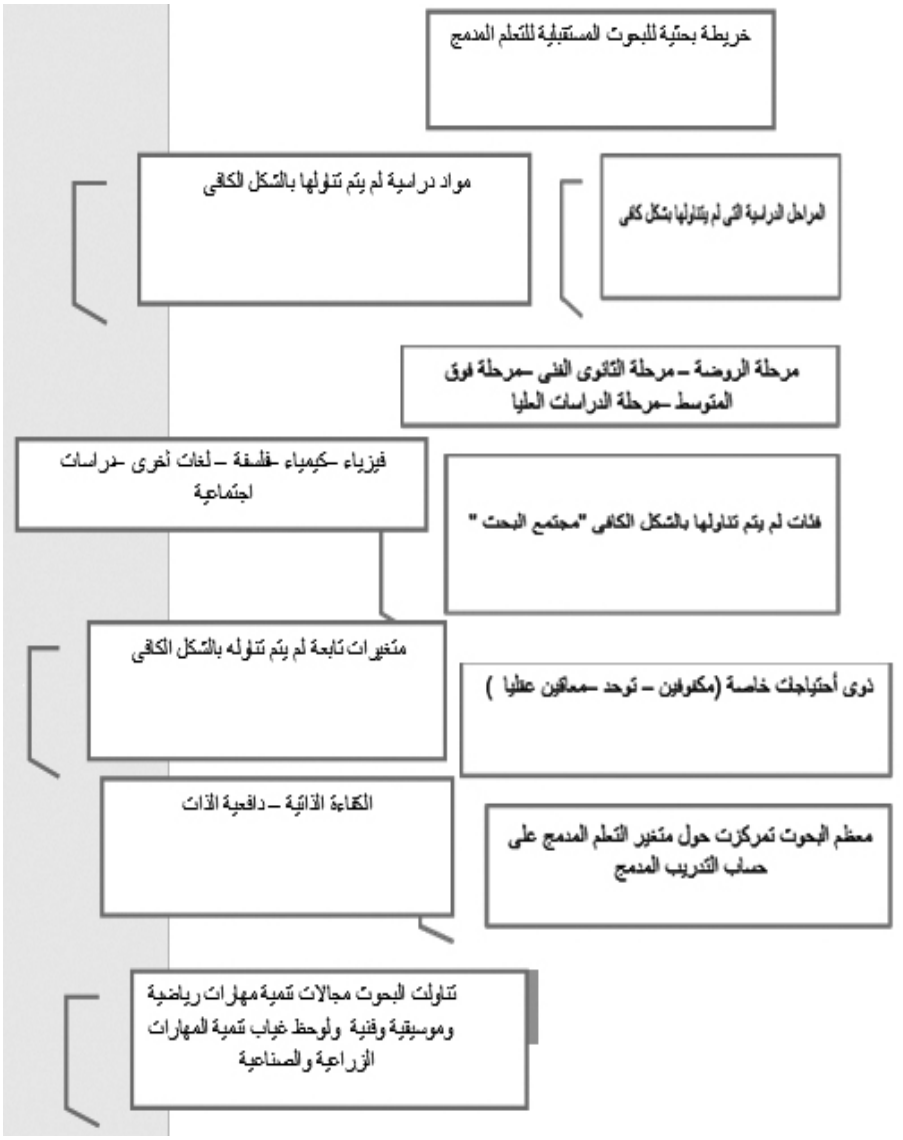

**أولا: المراجع العربية:.**


- السيد عبد الدايم عبد السلام سكران (2006). ما وراء التحليل كمنهج وصفى تحليلي لتجميع نتائج البح وث وتكاملها في مجال التربية وعلم النفس ’مجلة كلية التربية ’جامعة الزقازيق ’مصر .ع53
- الغريب زاهر إسماعيل (2009) المقررات الإلكترونية:تصميمها – انتاجها – نشرها – تطبيقها –تقويمها –’ القاهرة ’عالم الكتب .
- بشير سليم (2011). فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء الإلكترونية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض.
- تيسير أندراوس سليم (2013) التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 1 – 34.
- حسن حسين زيتون (2005)روية جديدة في التعليم الإلكتروني المفهوم –القضايا –التطبيق –التقييم ،الرياض.
- حسن الباتع ،والسيد عبد المولى (2008) التعلم الإلكتروني الرقمي (التطوير – ا لتصميم – الانتاج) الاسكندرية –دار الجامعة الجديدة .
- خديجة على مشرف الغامدي (2007) التعلم المؤلف Blended Learning . مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة، العدد 25 خريف 2007م، ص 1 – 9 – . Journal of Human Science /:mhtml: file . .
- دعاء عبد الرحمن عبد العزيز (2019) التحليل البعدي لأثر التعلم المدمج على مخرجات تعلم العلوم – مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية – مج 34: 24.
- رجاء محمود أبو علام (2006) حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية، المجلة التربوية، الكويت، ملحق عدد 78،مارس 2006 .

- رجب السيد عبد الحميد (1995) التحليل البعدي لنتائج بحوث التعليم الفردي في العلوم ’مجلة دراسات تربوية واجتماعية ’كلية التربية ’جامعة حلوان ’ع4
- سعاد أحمد شاهين. (2008). فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج 1، ع 38، من 104 – 142
- سعيد فايز المهداوي. (2012). فاعلية استخدام التعليم المدمج لتنمية المهارات العلمية في مقرر علوم طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية..
- سلامة عبد العظيم حسين ، واشواق عبد الجليل (2008) الجودة في التعليم الإلكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية الاسكندرية
- سامية مصطفى على (2005) اتجاهات الإفادة من بحوث برامج الفيديو التعليمي ’رسالة ماجستير غير منشورة ’ كية التربية جامعة حلوان
- شعبان حامد على ’نوال محمد شلبي (2003). التحليل البعدي لبعض بحوث ودراسات التربية العملية خلال الربع الاخير ’المركز القومي للبحوث التربوية ’مج 2’ع1
- شعبان عبد العزيز خليفة (1998)المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات ’القاهرة الدار المصرية اللبنانية
- صلاح الدين محمود علام (2010) .الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية:البارامترية واللابارامترية ’القاهرة ’دار الفكر العربي.
- عبد الله حسين العادلي (2011) نموذج فاعلية مقترح قائم على التعليم المدمج في اكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات تصحيح واستخدام قواعد البيانات رسالة ماجستير جامعة حلوان.

- عروبة محمد حامد الشهوات (2014)اثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطلبات الصف الاول الثانوي في مادة نظم المعلومات الادارية .
- عطا ،عبد الله الكسار ، احسان (2011)تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم منشورات جامعة ام القري ،مكة المكرمة ..
- غازي جمال خليفة ،خالد احمد الصرايرة |(2012) صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي جامعة الشرق الاوسط مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.
- 'بالقاهرة 'مكتبة الأنجلو المصرية
- محمد عبد الحميد أحمد (2005). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط1، عالم الكتب..
- محمد عبد الحميد أحمد (2013). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط3، عالم الكتب
- محمد مصطفي عبد القادر (2019)– مناهج استشراق المستقبل – مجلة العلم والإيمان – العدد (30)
- ممدوح محمد عبد المجيد (2009) استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدي طلاب المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (152)، (14 – 66)
- منال مسلم صالح الجهني. (2013). فعالية برنامج مقترح للتعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي للطالبات بكلية التربية بجامعة طيبة. رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- منال أحمد البارودي (2019) علم استشراق المستقبل – اسم الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة
- منصور أحمد عبد المنعم. (2010). تصور مقترح لاستخدام التعليم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد. مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (69)، جامعة الزقازيق، مصر

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**


- Alfred R & Hop(2004)Belnded learning acomprative analysis with traditional review of research in opend distane learning
- Anonymous(2007)Blended learning is Better tt p Alexandria
- Alebaikan، R.A. (2010). "Perceptions of Blended Learning in Saudi Universities"، ph. D، University of Exeter.
- Carman، J، M،. (2002). Blended Learning Design: Five key ingredients pdf. FROM: http;//www.Knowledssge. com/pdf/ Blended Learning Design.
- Cooper H. (2010). Rescarch synthesis and meta - analysis. California: SAGE publications. I NC. Glass، G. V. (1976). Primary، secondary and meta - analysis of research. Educational Researcher، 10، 3 - 8.
- Glass، G. V.، McGaw، B.، & Smith، M.L. (1981). Meta - analysis in social research.
- Sing h H (2003) Building effective blended learning Technology
- Marsh، D. (2012). Blended Learning، Creating Learning Opportunities for Language Learners، Cambridge Univerisity Press.
- Oliver، M.، & Trigwel، K. (2005). Can blended learning be redeemed?. E - learning. 2(1)، 17 - 26.
- Rosset، A.; Douglis، F. & Frazee، R. V. (2003). Strategies for building Blended learning، learning Circuits. FROM; http;//www. Learning circuits. Org/2003/jul 2003/ressett.htm
- Simpson، M. & Andreson، B. (2009). Redesigning initial teacher education، In E. Stacey & P. Gerbic (Eds.)، Effective blended learning
- Blended learning courses.Educational Technology 18(3)، 99 - 105